تيمــة

الكتاب: تيمة

تأليف: يحيى محمد

الإخراج الداخلي: القسم الفني بالدار

تدقيق لغوي: قسم المراجعة والتدقيق اللغوي بالدار

تصميم الغلاف: ضياء إبراهيم

الطبعة الأولى: 2022

رقم الإيداع: 2021/29830

الترقيم الدولي: 9- 99- 6859-977-978

دار إضافة
للنشر والتوزيع

ج.م.ع
الإسكندرية



ج.م.ع
الإسكندرية
Email: mazagelkotob@gmail.com
Mobile: 01024541339

تيمـــة

أشعار بالعامية المصرية

يحيى محمد

مقدمـــة

ذاكرة الحزن جوانا قوية جدًا ومدهشة. بتقدر تحتفظ بكمية مشاعر لفترة تكاد تكون طوال حياتنا، وبتخليك كل ما تسترجع ذكري سيئة أثرت فيك، جسمك بيستعيد نفس الشعور اللي عقلك خزنه وقت ما الموقف حصل، نفس رعشة صوتك وانت بتحاول تمسك نفسك ومتعيطش، هزة رجليك وانت بتحاول تبان قوي وجامد علشان متصعبش على اللي قدامك او يشمت فيك.

الديوان ده عبارة عن Memories عليه داتا محتفظة بكل موقف، وبكل احساس عدا علينا ومعرفناش ننساه او نتخطاه، الداتا دي بتفضل مختزنة في ركن لوحده كدا من وقت للتاني، بتطلع تنبهنا إننا مش ناسيين، ومبننساش ومش هننسي، وبتيجي حاجات بسيطة جدًا تفكرنا.

أغنية ما، برفان معين، ذاكرة مكان، مواقف شبيهة، مشاعر بديلة.

متستغربوش لما الشتا بيجي وبيسترجع كل الملفات المؤرشفة ف دماغنا، كل تفاصيلنا، وذكرياتنا، وحنين غريب ومُلِحّ لكل

نبضة قلب، خفقة حزن، لمعة فرح، بتحن لكل ذكري بحلوها ومرها.

الكتاب ده هو الشعرة البسيطة اللي ما بين انك متقرأش، وتفضل ناسي او تكمل وتفتكر اعتبروه منشط للذاكرة..

***

إهداء

لأول فرحة من صلبي.. ديچا

انتي چيني وأكسچيني.

وإليكم..

أهدي ديواني الأول

و..

لـ اسكندرية في مواسم الحنين، للشتا والمطر والبحر

ولـ محطة الرمل.

لـ قطر القاهرة – اسكندرية درجة تانية مكيفة

لـ القاهرة في الأفلام.. بكادرات "محمد خان"

ولـ وسط البلد.

للأغنيات..

يا مسافر وحدك، عودت عيني، الربيع

للهاند فري ولـFormidable

ولـ ليلي مراد وهي بتقول:

لما يخاصمني بافرح وأصور. فرحة لقاه لو يوم جاني..

وإن جه صالحني أبكي وأفكر. من خوفي ليخاصم تاني.

ولـ عادل إمام عن واقعية فيلم "الحريف" ١٩٨٣

للموسيقي.. ليالي الأنس ف ڤيينا

هاني شنودة عن الشوارع حواديت "موسيقي تصويرية".

إلياس الرحباني موسيقي فيلم حبيبتي ١٩٧٥

لفاتن حمامة ومحمود ياسين

ولكل الأشياء الجميلة.

يحيي

***

حِمل الليالي خفيف لمّا يشيلوه اتنين

فؤاد حداد

اخرجوا بهدوء بره الدايرة

أنا روحي بتتكسر باللمس

أنا يمكن بشبه تقريبًا

تلجاية بتتونس بالشمس

تيمــة

كنا نهوي

القعاد تحت المطر

والهزار، والإندفاع، والمغامرة، والخطر

أتنين بيتقاسموا الأرق، والدهشة، والقهوة

قلبك غريزة وقلبها شهوة !!

نعس القمر سهوًا

مديتي سحرك للسما تنوروا

الضلمة كات أهون

إن البشر من طلتك يسهروا

من يوم ما إحساسك جذب أحدهم

قوانين كتير ف الجاذبية - بدأوا يتغيروا-

غيرتي وجه العالم كله - جوايا - من سهرة
وكإنك انتي الأكسجين على كوكب الزهرة
او عازفة چاز مدهشة.. بتذهل المارة
اترجاها أرمسترونج.. تعزف كمان مره

ولكنها..
عزفت عن عشقها للساكس،
وعزفت لهم ع الناي
كقهوة خارجة من ستاربكس
ومزاجها مال للشاي

سألك أحدهم: غيرتي ليه الآلة
رديتي: مناسبة للحالة
وبشفقة واستماله،
استعطفك اتنين بيمروا ف الشوق بيتمهلوا
هو مشاعره تؤهله

وهي خيالها أوسع من مساحة قارة
استغربك أخر..
قولتيله: متشوفش القصة من برة
في الخطوتين تفاصيل.. بتوضح الصورة
فيه خطوة متسرعة والتانية مكسورة
واحد بيحدف روحه.. وواحدة مضطرة
مروا ف موسيقتك ومر طيفك وسطهم
عزفك رسالة مرسلة إلى أحدهم

***

أنا وانتي كنا الميل، والليل، وعشاقه
وعشقنا كل جميل وحزنا لفراقه
وكإن أم كلثوم وأديث بياف اتفقوا
ف الحزن يتلاقوا
فصنعوا أغنية
صبحت أنا وانتي.. ومست أنا وهي
الذكريات صعبة.. والفرقة دي غبية

***

اتنين بيتقاسموا الحنين والوحدة والأحزان

أول لقا بينهم كان الشتا بردان

قسموا الهوا بالنص

قالوا للمطر.. تحتك

تسمحلنا نرقص!!

طول عمرنا الباقي..

وكإنك كنتي أصلاً رقصة ف بالية مائي

مع كل لمسة إيد.. كان الدفا بيزيد

ويقيد ف أشواقي

كنتي الهوي الفتان.. مزيكا بالألوان

شوفتك كإنك حلم

او زي بطلة فيلم قديم حلوة لحد الأن،

وكإنك كنتي أول قطفة م الإنسان

لكن مع الأيام.. أصبحنا ناس تانيين

تيمة ناقصها كلام.. وبواقي بني أدمين

احزانا لا بتستر.. ولا أصبحت دخان

حزنك ترانزستور.. وحزني بالألوان

هل لسه بالإمكان ؟

نتحب زي زمان

ولا احنا كنا وكان

أصبحنا بلا قيمة

مع أننا بنشبه للشكل والتيمة

***

كنا تيمة

اتنين بيقعوا ف حب أي حاجات قديمة

صور.. أغاني.. سفر.. أماكن.. فيلم سيما

كنا لسه قلوبنا خضرا وحاضرة نوايانا السليمة

كنا دوشة وكنا مغني

كنا صوتنا من دماغنا

عقرب الأيام لدغنا

وارتكبنا ف حقنا اكبر جريمة

وافتراقنا

واحنا لسه يادوب بنسند

بعد فترة من فراقنا

خدني جاكت جلد إسود

قاللي هتخوض المجازفة

-انت نوتة وهي عازفة-

السما الليلة أصفي

وده مش دليل ان الشتا دافي

- جددت حبك ليه !!

- مش كان كل اللي فات كافي -

بعد الفؤاد م ارتاح.. الذكريات بتحن

هو الحنين ده لها ولا الحنين للبُن

هو انت مشتاقلها ولا الجراح بتئن

صدقني حاجة تجن !!

عاوز تصلح مشاعركم التالفة

واخدك شعور الحب والألفة

هو الحنين راقلك، ولا مهيألك

بينك وبين عقلك خلاك بتتصور

يمكن تكون زيك دلوقتي بتدور

يمكن تطول ضيك يلمسها ف تنور

وتبقوا ف الحالتين اتنين بيتقابلوا

قسموا الفراق نصين وقرروا يقابلوا

كل الحنين والحزن بالحضن واللهفة

ف احتمال البرد يقرص

والمطر ينزل مصادفة

نرتجف ونخاف ونهرب

نحتمي ف شارع ندهنا

نترمي ف احضان شبهنا

حتى لو احضانا ادفي

لسه نقدر نمشي شارع عشمانين في لقانا صدفة...

كسرت الحاجز النفسي من الفنجان وقررت اسأل القهوة

أنا ليه كل اما اقربلك يزيد ضخ الحنين ف الدم ؟!

سألت القهوة.. لم تهتم.

يا مسافر وحدك

يا مسافر وحدك
ومش فايت وراك حاجة
تصحي الذكريات جواك
أساسًا مين ليه ذكري معاك؟

ومين ف الحزن كان جارك
ومين ف الهجر كان دارك
ومين ف الجرح طفالك
نيران الدمع والهجران
ومين شاركك ف ليل دمعك
ومين ف الفضفضة سمعك
ومين نورتله شمعك

وسابك ف الدموع غرقان

سافر وحدك

وخد شنطة حنين إيدك

وخد دمعك وتنهيدك

ولملم م الشاتات عارك

وبوستاتك وأشعارك

وخد من وقعتك عبرة

وخد م التجربة الخبرة

ضروري ف مره هتفيدك

خد ميموري حياتك الحافلة

بيبان المعجزات قافلة

بلاش تفضل عنيك غافلة

والقصة تنهيك وتعيدك

هترجع تاني وتسامح

ونفس الغلطة تتكرر

وبكره هيشبه أمبارح

مدام الذنب متبرر

دموعك بالوجع أدري

وطول م الذكريات حاضرة

هتقدر ع الجراح أنهي؟

متتعلقش بالقشة

جميع حجج الرجوع هشة

خلاص كل الحنين منهي

مدام ضاق البراح.. إمشي

مدام زاد الجراح.. إمشي

في ناس من كتر م اتهلكوا

دموع روحهم مابتنامشي

ووجع القلب مابيهداش

متستناش..

سافر وحدك

وسيب الذكري بما فيها

وسيب الوقت يخفيها

حياتهم وانت مش فيها

ماهيش واقفة

مفيش شيء انكسر بعدك

مؤكد فيه شيء بيشدك

الشيء ده جواك بيهدك

حنينك اتقلب ضدك

وبيحاربك

حنين جايز لناس مروا

ف العمر بحلوه وبمروا

فيه ناس ف القلب بيمروا

بيدبحوا ف قلبك

سافر وحدك

ولا تودع ولا تسلم

ومين كان حس بيك لما

سهرت ليالي تتألم

ومين كانلك سند وشريك

ومين فكر ف يوم يواسيك

ومين شاف القلق ف عنيك

من غير ما تشكي وتتكلم

ومين كان النهار والنور

ف عز العتمة كانلك ضي

ومين كان الحياه والروح

ف عز ماكنت ميت حي

على نار الشوق ليه تستني!

محدش جي

متاخدش ذكري تفكرك بشئ وانت رايح

سيب الشوارع والأماكن والروايح

إعمل Delete للأغاني والصور

احمي نفسك م الأثار الجانبية للسفر

الـ jazz خطر ف البعُد والهجر والفراق

Armstrong بيعتذر عن صُحبتك هذا المساء.

***

"كان بنا حب وما تفاهمشي،
كان بنا حب ومات فاهمشي"

القلـــق...

توتر قلبك الزايد ورعشة ايدك الدايمة

وشيش شباكك المقفول بيحكي عن قلق واضح

وليه نور شقتك قايد، في حين ان الجيران نايمة

مصاحب مج قهوة قديم وفعل من الجراح فاضح

وخوف انك تكون مكشوف

دليل ان القلق جواك مسيطر ع الأمان بالخوف

يعدي الصبح بالإكراه

يعدي الليل عليك مخطوف

مبتحسش بطعم النوم ولا الراحة ولا الألفة

ف خنقة وضيقة طول اليوم وحزن مشاعرك التالفة

وحالك يعني مش ولا بُد وبتحارب قلق داير

ومن اقرب حبيب جواك على جراحك بتتعاير

بتعشق كل شيء رايح وتهجر كل شيء موجود

لكن الذكريات بتعود

وبتعيد اللي كان منسي وقولت اهو راح

وبترجع وجع غايبين وبترجع حنين لجراح

محدش م الألم خالي ومحدش م القلق مرتاح

***

"اعتكافك جوة روحك شيء بيشبه نقطة ضلمه
خايفة تلمع وسط نور"

"لو كنتي فضلتي"

لو كنتي فضلتي كنت ممكن اكون بديل
وابدل قهوتي بحضنك
وابادل ضحكتي بحزنك
واقاسمك كل شيء ف الحزن
واشاركك ف العياط بالليل

لو كنتي فضلتي...
كان هيصبح كل شيء ف الكون جميل

لو كنتي فضلتي وكنتي حاولتي تهاوديني
وتخفي الحزن اللي ف قلبي
وتشيلي الدمع اللي ف عيني
لو كنتي سهرتي الليل جنبي

أنا كنت افردلك دراعيني

وأشيلك جوة ف درا عيني

لو كنتي حافظتي على هوانا

كان صعب تروحي وتنسيني

ياغايبه وسايبه احزاني.. وحشتيني

وكل حاجاتنا وحشاني

حاولت انساكي ولكني فشلت كتير ف نسياني

ياحاجة قريبة مني وابعد ما ف امكاني

بحبك حب مش عارف هيطفي ف روحي ايه تاني

أنا بايخ جدًا دلوقتي

ف بلاش نتكلم من فضلك

معلش سبيني عشان خاطري

لما اهدا أنا هاجي وافضفضلك

زعـــل

بطلت افتح عيني من كتر الزعل
وحلفت اغمض قلبي واوارب الأحزان
وابعد تمامًا عن أي احساس مفتعل
واطيب خاطري لو حستني يوم زعلان

بطلت اتبت في اللي بيفكر يسيب
كل اللي ساب.. بمزاجه مش قسمة ونصيب
كل اللي غاب كان ناوي اصلاً ع الغياب
يرجع مكانه ومطرحه ف خانة الغريب

بطلت أقيم حد بالوقت والمدة
عاوز تعرف فلان ده.. جربه ف شدة
عاوز تعرف غلاوتك غيب؛ وشوف مين اللي حس

فيه ناس هتبقي عادية وناس هتحبها بشده
بطلت اسلم قلبي للي بيستغله
فلان ده بيحبني؛ وفلان ده الله يسهله
فيه مواقف للناس بتبينهم وبتكشف معادنهم
فيه واحد هتحس بحبه؛ وواحد هتحس بغله

بطلت امسك فاللي بيهدد ببعده
اللي ناوي ع البعاد ببعد واساعده
اللي ناويين يمشو مشيو
واللي مش ناوينها قعدو

الونــــس

الونس هما ولا الونس أحنا

الونس لمة ولا الونس محنة

فيه ناس كتير وسطنا لكن بتجرحنا

وناس بعيد عننا رؤيتها تفرحنا

وإذا كنت بتحبنا أول ماتلمحنا

قرب أوي مننا ده القرب ريحنا

....

حسيت بغربة ووحده وانا وسط لمتهم

اتفرقوا بالواحدة وانا روحت لمتهم

غمو العيون باللوم ولا عمرها لامتهم

خلوني أندم يوم ماعرفت سكتهم

شافوا الونس في عنيا وأنا شوفت فرقتهم

يارتني لا عرفتهم ولا كنت حبيتهم

اتونسوا بينا.. قبل اما نفارقكم

ده احنا اللي حبينا واحنا اللي في فاريقكم

كنتوا مرار ريقنا وكنا عسل ريقكم

خدناكو في طريقنا توهنا في زواريقكم

ايه اللي عن اعداءنا دلوقتي يفرقكم

ياريتنا ماقابلناكم ولا ضعنا في طريقكم

....

فيه ونس يونسنا وونس بيتعبنا

ولمة تأنسنا ولمة تكئبنا

ولمة لو دوسنا ع الشوك تأنبنا

ولمة لو روحنا للحزن بتسيبنا

ولمة من رزقنا والحلو في نصيبنا

واذا كنت بتحبنا للقرب حببنا

ربنا يعوضها خير

على قد ما شافت حزن وبُعد وفُرقة وويل
على قد الوحدة وقد وجع وعياط بليل
على قد الهم وتعب القلب من التفكير
ربنا يعوضها خير

على قد ما حست حيرة وتوهه وشدة وميل
على قد ما بهت الحزن وشوه كل جميل
على قد ما زاد الخوف جواها بشكل كبير
ربنا يعوضها خير

عن كل ضغوط عصبية وكل برود احساس
عن لحظة ضعف غالبها الدمع ف وسط الناس

عن كل ليالي البكا والشوق والحوجة للغير

ربنا يعوضها خير والحضن الأمان تلاقيه

ربنا يعوضها خير عن كل اللي مرت بيه

***

قاموس عمري الأبدي

لله الأسماء

ولأمي التشبيه والإهداء

بدعاها الدنيا بتتبارك

هي الكواليس هي الأجواء

ووجودها صحيح حلو الأشياء

في صفاتنا الحلوة ب نتشارك

أنا أمي فِ نظري ملاك خارق

قاهر لجميع كل الأعداء

أنا أمي زمان

كانت مصدر تأمين وأمان

المادة الخام للاطمئنان

ومازلت حتى أما كبرنا

مش شايله هموم ف الكون غيرنا

بتبني وبتهيأ تفكيرنا

إن الإنسان يفضل إنسان

احنا الدنيا وهي الجنة

فيه حاجات مشتركة كتير بنا

وان كنت بريد او بتمني

ف اتمني تدوم..

الشمس بتطلع يوميًا

أول م أمي بتصحي من النوم

سيدة الكون الأولي سنين

بتحس بحزني ان كنت حزين

وتحس بقرصة جوع بطني

وان كان مودي مش أحسن مود

ضحكتها قوام بتظبطني

أنا أمي في نظرتها مودة

بتخلي ضجيج الكون أهدي

حضنها بالنسبالي مخدة

بهرب من تعب الكون ليها

أنا امي قاموس عمري الأبدي

هي العامية ومعانيها

هي المعنية بكل البيت

على مَر العمر شافت قسوة

رغم انها تعبت م الهدة

قدرت تصبح رَبَّة أسرة

***

"ف العتمة جايز أهتدي بضمة إيديكي تدلني لنور الطريق"

زي غيابــك

زي غيابك

كل شيء ف حياتي باهت

خطوتي شذت وتاهت

المعاني والمشاهد كل حاجة بقت مملة

كل حاجة حبيبتي إلا

اني اغمض والمحك

لمعة عيوني م الحزن خايف تجرحك

شكي وظنوني وقلقي انك تختفي

هاين عليا حبيبتي اخليكي تحلفي

لكني عارف اني بتخيل اكيد

وانك انتي رغم بعدك مش بعيد

واني بتمني الحياة ترجع تعيد

القصه تاني بدون غيابك

ليه ف غيابك

الألم والحزن صابني

كل شيء في حياتي سابني

بس عمره ف يوم ماسابك

حتى وانتي ف اكتئابك

غيبتي ليه لما أكتئبت

سبتي فيا حنين وكبت

بلعب مع الدنيا اتغلبت

والوضع متشابك

ليه ف غيابك

الفراق يا حبيبتي ثابت

والعيون م الحزن دابت

م السهر الاشتياق

زي ما نكون اتفاقنا

نجرب أنا وانتي في فراقنا

كل انواع الفراق

كنت بيكي بمتلك عمري وما فيه

النهاردة أنا بسألك سبتيني ليه ؟

قوليلي أسبابك.

***

"وجع ووحدة وشوق وسُكات..

وشات بيهون المسافات"

مســاء الخير

مساء الخير

أود تكوني لسه بخير وفكراني

وفاكرة عملت ايه عشانك

ومعملتيش حاجة عشاني

وفاكرة يوم ماسبتيني

غريق مش لاقي قشاية

واحساسك وانا بضحي

بأخر جزء جوايا

بيحدفني الأمل ليكي

وايدك رافضة تنقذني

وقولتي بكل جبروتك

ازاي بعد ده كله عايزني؟

روح شوف حياتك وانساني

مساء الخير

يارب تكوني لسه بخير وفكراني

وعايشة زي مارتبتي

وسعيدة بالشخص التاني

وعارفة ان انتي ياحبيبتي

صمام مسدود ف شرياني

وفاكرة حاجات كتير بنا

لا يمكن اقولها ف ديواني

وفاكرة انك كسرتيني

وحيلي اتهد علشانك

وكنت بموت ف أوجاعك

وبتدمر ف احزانك

ولما بتترسم ضحكة

على شفايفك بطير م الفرح

ولما بتتولد دمعة

على خدودك بموت م الجرح

واحس بخوف وشوك ومرار

وقلبي بيتحرق بالنار

يمر حزنك عليكي بسيط

يمر حزنك عليا انهار

ورغم ده كله ولا مره

شاركتيني في احزاني

مساء الخير

مساء من غير كلام تاني

***

الرصيــف

كان الرصيف ممتد

مكشفش سري لحد

وانا كنت بس آود

لو ودني خيالها

كان ممكن اسألها

هل حبتيني بجد؟

فترد بغيابها

وتسبني وحداني

كان الرصيف ممتد على مد احزاني

خني العياط واشتد سندت ع العمدان

عبد الوهاب كان صوته بينبعث م الحان

معرفش ده كان بكا ولا دي ألحان

معرفش فعلاً كل ده كان ليه ؟

داب الرصيف من كتر مالحزن مر عليه

كان الرصيف ممتد

وانا قلبي كان طبال

قرر بأنه يموت

رقصًا على الأطلال

ولكنه عاش بالفعل

سنوات عجاف كالمر

كان من هنا بيمر

جايز يعود الود

جلس العجوز على الأرض

بتونسه القناديل

يحكي لسكاري الليل

عن قصه مكتملتش

عن بنت تشبه دار

بيطل منها نهار

بيوضح الأشياء

واضاف ببعض الحزن

شيئًا من الأشواق

ضجوا الجلوس ضحكآ

ع الذكري ب استهزاء

وقف العجوز محتج

وتمعُنآ ف السرد

انتاب ايديه رعشه

جايز تكون م البرد

بدأ العجوز بالفعل بالخطوة يتلاشي

والكادر ع الشاشه

على ناس بتضحك عِنْد

بنمط لاتيني ردئ مكتوب عليها

The End

تبان ف الضحكة شخبطتي

يبان ف ملامحي سوء خطي

تبان تجاعيدي في وريدي

يبان العجز في ارادتي

صدمــة

تمهيديًا

اتنين بيجمعهم نفس الأمل ف الموت

حجم الألم بيزيد فوق احتمال الصوت

اوقات خروج الروح م الجسم بيداوى

يا من أحلَّ علاج النفس بالأحضان

خفف على ضعف الجسد وجع الكيماوى

بـ اختصار الحاله كانسر والوضع مأساوى

مبدأيًا

إن ورده تشد حيلها فـ وسط صحرا

وتبقى حضن يضم نحله

مُرهقه هتمر صُدفه

أو فراشه تنجى من فخ النيران

وتقرر إن حياتها أحلى

حتى لو كان موتها ادفى

شيء بيجعل للأمل ف قلوبنا مأوى

هو بيقاوم ف ضعفه وضعفه أقوى

وهى اضعف من مساومة او مقاومة شيء ف أرضهُ

الف هاجس صار يطاردهُ

احتمال تنهار ارادته

وتبقى دافع لـ انهيار ارادتها برضهُ

او تعارضهُ بحضن املآ ف الحياه

قرر وصمم مرغمآ يبعدها فترة

والبعاد شيء م المخاطرة

آمنلها من انها تنهار معاه

البنت دى لحظه سقوط اخر امل من شعرها

كل البنات ف القاهره قصوا الضفاير

كل البنات ف القاهره رقصوا ف دواير

كل البنات ف القاهره مشيوا ف مساير

للمطالبه وللمسانده وللتساوى

بـ اختصار الحالة كانسر
والأمل مابقاش يساوي

زاد الوجع كرهًا ف كل الأورده
والموت على شفا جرف هار
بدأ الجسد ف الانهيار
كان كل شيء حواليه مُهيأ للوداع
كان كل شيء غير العلاج مفعوله اسرع م الشفا
قرر يودع دنيته رقصًا فـ كل الأرصفة
والرقص شيء لا يدعوا ابدآ للخجل
والموت أجل
ف اليوم ده تحديدًا
كسرت دوافع كبريائها وقررت تنزل تروحله
مهماش هي الـ تبدأ ولا هو
كل اللى كان يفرق ساعتها انها تضعف بقوة
وتحضنهُ وتنهى العلاج

نزلت بتسبق ف الزمن املآ ف حُضنين احتياج

ف اليوم ده صمم انها ماتجيش

ف اليوم ده أمّن انها ماتجيش

ف اليوم ده نام على صدرها مصحيش

مقامتش م الصدمه

ربما مامتتش م السرطان ف حينها

لكنها ماتت كا بنى أدمه.

***

بتحضن نفسها ف رقصة..

وتركن حزنها ف ضحكي

أكمل روحها لو ناقصه..

تكمل روحي لو تحكي

مرسال فِ الخريف

كانت هناك

واتمهلت ف الخطوه على نفس الرصيف

يمكن لُقاهم صدفه يتكرر هنا

يمكن تقابل ضحكه تشبه ضحكته

يمكن ف مره تعود بمرسال ف الخريف

فيه رجاء تبطل تنتظر

وتمر م السنه للسنه

ف انده أنا:

يا سايبه نفسك للصدف

وعايشه على وعد اللقا

عمرك بيجرى بدون هدف

روحك بتستنزف شقا

لكنَّ صوتى بينتهى رغبة هتاف

أنا اه عايزها تحسنى لكن بخاف

هربت دموعها كالمطر متفرقه

غُلبت عيونها تنادى فيه ارجع بقى

دابت بروحها المرهقه تناجى الغياب

يمكن سمع

جايز

أكيد

أو ربما

كانت بتبعت روحها جوابات للسما

يمكن ف مره تعود بمرسال ف الخريف

فيه رجاء تبطل تنتظر حضن اللى غاب

ف اناديها من باب العتاب:

يا مكمله برغم الألم

الحضن شيء مش محتمل

وبعتى روحك لا استلم

مراسيلها ولا بعت الأمل

لٰكنَّ صوتى بينتهى رغبة هتاف

أنا اه عايزها تحسنى لكن بخاف

أنا ذكرى قصه شاهدها كان هذا الرصيف

وقت اما بان إن الأمل أصبح ضعيف

اتمهلت ف الخطوه جايز تستضيف

واحد يغير مجرى روحها الميتة

يمكن تقابل حضن تقدر تنسى فيه

يمكن بكاها يقل او يمكن تضيف

قايمة دموعها لضمن امطار الشتا

ف انده بصوت نبراته تايهه مُشتته:

يامعيطه الأحزان بكا

بير العياط مسموم وجع

كل الدموع مستهلكه

كل اللى جنبك مش جدع

ياللى ارتضيتى بوعد متلوث دنس

إنى ارتضيت بالوحدة فضل عن الونس

طوبى لمن قتلهُ الهوى

ف اما ابتلى بالوحدة قال

"أنا للوحدة وإن إليها المرتجع"

***

هل فرشت الحزن ليلاً

مُحتمل

مُجمل الوقت اللى مر

من لقانا للغياب

كان جسر بيوصل مابين

شوق اللقا وصبر العتاب

وكأي "كان" من بعدها

مريت بسنتين اكتئاب

حبتني شاعر بأمل ف روحها المربكة

وسابتنى شاعر بلجأ لـ أرصفة البكا

للعلم بس، اني ارتضيت من بعدها بالتهلكة

بس الغريب انى استمريت ف احتياجها

جربت ابطل حضنها لقتنى بحتاجها

عديت بنكسة حزن فشلت ف علاجها

مريت بفترة خوف وكبت

مليت من الوحدة اكتئبت

جايز بعت من الوجع مرسال بينزف فضفضه

جايز فرشت الحزن ليلاً أو تلحفت الفضا

جايز كتبت

جايز من الخوف ارتكبت

عياط وصبر

ابعت جوابك للسما

ولا ابعته للقبر؟

يا رافضه حروفى تنساكى

وحاضره ف كل جملة شعر

ف خانة السعر

من غيرك بساوى مافيش

ف خانة الوحدة

شبه بعيش

ف خانة كل شيء جايز

مابيجوزليش

ف خانة الاحتياج عايز

لكنَّ الدنيا مبتديش

ف ارجوكي

لو كنتى بتسمعى صوتى

بلاش تبكى، الجراح كافية

ولو عيطت سامحينى

عشان إيد الفراق جافيه

ووعد عليا هضحكلك

ان شالله اضحكها بالعافيه

لكن عاتب عليكى ف شيء

ازاى نكون بنبدأ سوا

وتروحى تختصرى الطريق!

وإزاي يليق الموت ببنت عيونها بتحب الحياه
وازاى بنبدأ عمرنا لحظة ما نوصل منتهاه
ياللحياه

مضطر لخروج فلسفي عن خط سير هذا العمل
النص ده
هيصيبك ب اكتئاب مزمن
ووحده وعياط مُحتمل
مافيش مفر من الوجع
ومافيش مساحه من الأمل

الحزن صديقى بيعشقنى
وبيأكد دايماً صداقتنا
الشارع ف نوفمبر يشبه
للجزء الخاوى ف علاقتنا

الخوف بيطارد مُعظمنا

وبيحاصر ارواحنا الهشّه

كلنا مرضى بداء الوحده

بنتعلق ف الدنيا بقشه

لو كان الموت يومها اختارنى

او حتى اختار غيرك انتى

مش كنا هنسهر دلوقتى

او جايز ننزل نتمشى

مش يمكن كنا بنتفرج على فيلم

وقاعدين نتعشى

مش جايز جبنا بلاى ستيشن

ومراهنك على ماتشين كوره

تتغلبى وتتحمقى بسرعه

وتقولى ان العيب ف اللعبه

يا تعيد الماتش يا مش لاعبه

مش كنا هنضحك ف الصوره ؟

رغم ان أنا عاتب على موتك

متأكد انك معذورة.

***

لما انكسر خطي

كنتي انتي بتخطي

فوق ضعفي وإرادتي

وانا كنت لسه بضم

روحك ف شخبطتي

مواســـــاة

(١)

مزاجك ساء

مزاجك ساء لهذا الحد

لهذا الحد محتاره

ومختاره

تخوني الوقت ف الوحدة

ف بتخوني

برغم ان انتي بتكوني

في نقص فراغ

ناتج دوشة صراع داير

مابين روحك

وبين توهتك ف مية واحده

وخوف ناتج عدم ثقتك

ف دافع ضعفك الأقوي

ي حبك دايمًا الزايد

ي تكرار خطأك الدايم

ف عشق قلوب بتستقوي

ف دام بينك وبينك سد

يامش واثقة ولا مأمنه أساسًا حد

ليه وجعك زاد لهذا الحد ؟!

***

(٢)

مساء الحزن

مساء الحزن والوحده

مافيش واحده

في يوم شبت

بروحها للسما املآ

ف نظرة لشخص كان روحها

وكان حضن بجميع الناس

وكان كتف وسند واساس

وبيطبطب على جروحها

مافيش واحده ف يوم شبت

نزلت مجبورة الخاطر

وبرغم ان النتيجة مافيش

يوميًا روحها بتخاطر

(٣)

اكتئبـت

اكتئبت!

ضحكي كبت.. حزني كبت

جيت لعبت الدور غلبت

قولت اكمل ف اتغلبت..

عِند زهر

ضربة واحده بتيجي خبط

ضربتين ف القلب.. قهر

كسر ضهر

يوم يمر

اتنين

تلاته

عشرة

شهر

والوضع بيزيد استياء

والقلب بيزيد اشتياق

والبعد بيزيد ف الغباء

والجرح بيزيد الوجع والعيون تشمت تعاير

والوحدة طبع بيغلب الحزن اللي داير

وانا مش هعبر مهما ألفت وكتبت

أكتئبت.

***

(٤)

دخـان سجايرك

دخان سجايرك

قهوتكِ

چاكت حماكي من المطر

سهرة شتا

تفاصيل

حنين

أحضان

دفا

وحاجات كتير عاشت سنين

وانتي الوحيدة الميتة

***

(٥)

يـا وردة

وطل الحزن ف عنيكي

وباين شكله من برة

يا وردة الشوك جرح فيكي

والجرح هزك ميت مرة

شمسك مابقتش بتدفي

حزنك جواكي بيكفي

بكفي ميلت اسقيكي

وكفي مش مكفيكي

هتدبل وردتك فيكي وتتوفي

***

(٦)

الكســرة

قالتلي وهي بتحاول تكون المره دي أقوي

غلُبت ادور ف الحياة على صاحبة جدعة تكونلي أخت

لفيت ودوخت..

عرفت صحاب بتتلون وعشقت قلوب بتستقوي

وخدت من الوجع صاحب جدع جدآ وكان مآوي

وخدت من البكا راحه وغسلت الهم بدموعي

مشيت ف الوحده ألفين ميل ومين أهتم برجوعي

ومين ف الشدة كان طوعي ومين كان كسر ف ضلوعي

لكن عارف.. الكسرة المره دي أقوي.

***

(٧)

مبيناسبكش

لو كان دلوقت مبيناسبكش

وحنينك نازل جواك نكش

بيفتش عن ذكري مابتموتش

بتفكر قلبك باللي عانيت علشان تنساه

لو كانت الذكري بتنبش نبش

والشوق بيهبش جواك هبش

عدي النسيان ولكنه ماسبش

غير كل اللي انت فشلت كتير علشان تنساه

***

قل للحبيب

إن النصيب.. قسمه ونصيب

وان العجيب إن احنا مخترناش نسيب

بس النصيب.

خارج سياق الدراما

بنـت

انت عايز بنت ينفع

تحضنك من دون ملامسه

بنت ينفع تبقى ضمة

وتبقي ضحكة وتبقي لمسه

بنت تنسي الكون ف عينها

لو تخاف تفضل حاضنها

بنت بين قلبك وبينها

شيء بيربط اقوي من ١٠٠ مستند

هي عايزه بس حد يكون سند

قلب ينفع يبقي قلب

ويبقي أب ويبقي حضن

حد يتحول لضمة

ف وقت فرح ووقت حزن

لما تحتاج ايد تطبطب

تبقي اول ايد ايديه

عايزه حد يخاف عليها

وهي برضه تخاف عليه

تبقي وقت اللعب بنته

وتبقي وقت الجد أمه

هو محتاج روح تضمه

بنت ينسي ف حضنها تعبه وشقاه

بنت ف الأحزان معاه

بنت تتحول حياه

او لو تعب يحضُنها يهدي

بنت تقدر تبقي فرح

يخلي رتم الحزن اهدي

***

أنا بنتك

أنا بنتك اللي انت ابنها

وحبيبتك اللي يهمها

وقت التعب.. تتعب معاك

وتكون دواك وتكون سند

أنا بنت كتبت قلبها باسمك

وحبها مُستند

أنا بنت على هيئة براح

تحضنها ترتاح م التعب

أنا لحن حلو بتسمعه

لو كل دقيقتين اتلعب

أنا حضن ضمك لما همك زاد

وكان غير محتمل

أنا بنت بتصحي كل نهار

تلقاها على هيئة أمل

أنا روح لروحك لما تضعف

او جروحك تبقي أقوي

أنا قلبي ملجأ لما تلجأ

او تكون محتاج لمأوي

****

يا رب هي

يارب هي، وبيت، وشغل، وراحه م الهّده
يارب بدل تعبي خير و زود قربنا موده
ونتشارك في كل جميل
ونتقاسم سهر بليل
نأسس دنيا ونساهم
ووقت زعلنا نتفاهم
ونتأنس بإحساسنا
ونتونس ببعضينا
ونرسم كون على مقاسنا
نعيش فيه أنا وانتي وحدينا
واحط دماغي على كتفك
اريح م التعب واهدا

***

اكفينـــــا

اكفينا شر البُعد والكسرة والخِذْلَان

واكفينا شر البرد لو كان مافيش أحضان

واكفينا شر الورد لو كان ماليه الشوك

واكفينا شر الشوك لو من بني الإنسان

اكفينا شر الناس وكلامهم المعسول

واكفينا شر الهم والحزن لما يطول

واكفينا شر الجرح لما بيإذي الروح

وادينا طولة الفرح وافتحلنا المقفول

أول من آمن

أنا اول من آمن بالبنت

إن كانت مثلاً مخدوعة

بتخاف جدًا وثقتها تقل

وان كانت دايمًا موجوعة

ف الحضن لوحده يساوي الحل

الحضن ان دل على مشاعرك

وان لم وجعها وداوى روحها، تنسي جروحها

تخلصلك جدًا، تحديدًا لو بيها أمنت

وانا أول من آمن بالبنت

البنت الساكته اللي تملي بتلتزم الصمت

م الصعب انها أصلاً تحكي

وان نطقت ف اسمعها بروحك

واحضِنها ان فجأة قامت تبكي

ترتحلك جدًا وتأمنك إن وثقت فيك

تطمن لو ليها اطمنت

***

فضفضى كل اللى اتفضفضلك

نفضى همك بقا من فضلك

وارفضى كل دواعى الحزن

لو تحزنى.. هخدك بالحضن

لو تأذنى.. عمرى م هرفضلك

ايموشن بيضحك

(١)

يدوم حزنك دوام روحك

وترتاح بس بعد الموت

تضم الضلمه بجروحك

تحب اللمه من غير صوت

وتعشق ف السكات هيبته

وتعشق ف الـ فات غيبته

تفكر كام واحد سابك

وتنسي كام واحد سيبته

تلف ف دايرة الأيام

ولما تنام

يبان حزنك ف تنهيدة

وراها سكوت

....

(٢)

كإنك لون كئيب الروح

نتج عن مختلط احزان

كإنك كون وبات مجروح

صبح جوه القلوب بهتان

كإنك ركن للنسيان

كإنك حضن ناقصهُ امان

كإنك حزن غاوي يكون

كإنك صرخه

بتشق الكلام ب سكون

وناقصك روح

......

(٣)

يا رافض تصحي من وهمك

أنا مش فاهمك

في شيء ف الوهم بيناسبك

بتتمسك بكونك فيه

فيه شيء ف الحلم بيحاسبك

فبيموت الأمل بعديه

فى نقص وجود أمل ف الدم

حياة مش واصله لوريدك

فى روح ممكن تموت اذا لم

تداوى الشرخ ده بإيدك

....

(٤)

على طرف الضحكه المكسوره

متكلفت ب لحاف احزانك

بتحاول تضحك ف الصوره

قلقان ل يكون دمعك خانك

بتدور على ضحكه مناسبه

وبتغلط دايماً ف الحسبه

وخسارتك بتزيد ف النسبه

مابقاش شيء ف حدود امكانك

......

(٥)

أنا روحي تعبت م الوحدة

ودي إحدى عيوب روحي

مابحبش احتاج للأشخاص

ولا مهتم بالأحداث

أنا مره زمان عاشرت الناس

لقيت تيمة البشر واحدة

حقيقي..

أنا عندي نقص فراغ من دوشة الوحدة

.....

(٦)

وبرغم انك شاقق التربة

عودك شاخ

وبرغم انك عاشق الغربة

وجودك باخ

وبرغم هذا وبرغم ذاك

وبرغم وجعك انذاك

عمرك م كرهت الايام

عمرك م أذيت الـ اذاك

طرحك فوق ارضك دبلان

لم يلتئم جرحك للآن

وبرغم هذا بتقول تمام

مايبنش عليك انك زعلان

ماينبش عليك انك إنسان

مابقاش بيلأمك أي مناخ

(٧)

إيموشن بيضحك م الوجع

بيموت مقلش

عدي عمره ف ايه ؟!

مسألش

خبا صندوق الحكاوي

بره قعدات القهاوى

خبا حزن كبير يساوى

كلام بان ف العيون متقلش

كلام مات ف القلوب وماقلش

كلام داب ف الهزار مات ألش

.....

(٨)

وكإنك مغلوب على أمرك

مفرحتش ولا مره ف عمرك

وكإن الحزن ملازمك داء

كل مابتحب حاجه بقوه

بتنتهي بفراق

كل اما بتضحك من جوه

دموعك تشتاق

ف بتسكت وتسلم أمرك

....

(٩)

أنا لابس وش بلاستيك

رابط احزاني بأستك

مظبوط على وضع الضحكة

هتشوفني تقول fantastic

.....

(١٠)

الحلم جبان
جواك محبوس
الوهم حصان
طايح بيدوس
ومابين لاتنين
بتزيد توهان
ومنين على فين
وبدون عنوان
بتسلم حلم
وتمضي كابوس

.....

تبادر غياب

تغادر تتوه

جميع اللي غاب

حبايبوا اشتاقوه

جميع اللي ساب

كان سايب عشان

اتعشم ف ناس

ولكن سابوه.!

وفجأه اقوم ضاحك اوي

ومزاجي ميال للهزار

ده مش هبل يا جماعه لأ

ده علاج تفادي الانتحار

مجمـــلاً

خليني اقولك مجملاً

إن الهوي صدفه

وإن اللقا صدفه

وإن الوجع كان رد فعل

اتنين م وقفوش ف العلن

....

عقلك مكنش مؤهلاً

يستوعب الألم الكبير

حاول مع النسيان كتير

وكأنه لسه بينجرح حالاً

الدنيا إجمالاً

بتكذب ف العموم

وتجذب اولاً

خليني اقولك ربما

نن العيون شايل بُكا

والقلب متصاب بالعما

خليني أوصفلك كما

شوفت الدموع ماليه الفضا

الحزن مش محتاج دوا

محتاج لحضن وفضفضه

***

بلــــوتو

كإنك بلوتو..

ابعد واحد ف صحابك عن ضوء الشمس

اخترت بإيدك تبقي وحيد

كوكب معزول ميت صوته

احساسك بقي هش وباللمس

تنجرح الجرح يزيد ويزيد

ومشاعرك جواك بيموتوا

سايب بكره وعايش بالأمس

وكلامك كله عبارة عن همس

وكإنك كوكب بيردد ف صدي سكوته

الليـــل ونس

الليل ونس
والبحر صاحب غير وفي
والموج بيحدف روحه فينا
كإنه عايز يحتمي
كإنه عايز يترمي
تحتينا منعاً للرحيل
وده شيء مجازاً؛ مستحيل

الوقت خوف
والخوف مُصاحب فلسفي
يقنعنا ان الموت هروباً منه خوف
وان خوف الموت

ف نفس الوقت موت

يقنعنا ان العمر؛ متلازمة سكوت

***

شتا ناقص دفا

مع إني بعشق السما..

والليل،

وصوت البحر

واللمة

والحكايات

من بعدك انتي ربما

مابقاش فاضلي

إلا راحتي في السُكات

وادي القمر ف غيابنا غاب

ضيه انطفي

زود جراحي ف الغياب

زاد في الجفا

وادي الزمن بعدك وقف
عند الشتا قبل اللي فات
فات بعد منه كام شتا ناقص دفا

بـــار

كات بنت تشبه بار

متعبي بالأسرار

حواليه سكاري كتار

تضحكلهم بدلال

وتصب روحها ف كاس

مدت شعورها الخام

بإيديها للأيام

ف اتحولت لرخام

جايز عليه إقبال

لكن بدون احساس

بورتريـــة

ماشية السنيورا

أنا قلت لأ معادتش موجودة

تاهت مابين الزمن

وما بين "هاني شنودة"

شوفت الرصيف لامع

قلت اكيد مرت هنا بنت غالبها العياط

فتشت ف وشوش البنات لقتني مش شايف

نديت وحواليا السكات لقتني مش سامع

"الشوارع حواديت ملهية، في حواديت الشوارع"

حريف محمد خان

دارت معاه البليه

احلام فارس ضايعة

مع هند وكامليا

والمعضلة الصايعة والتيمة والحنكة

احلامنا بفيونكة

وبتنتهي بسرعة..

الحريف

فارس ده كان لعيب

واد حرفته الكورة

واللعب ع المشاريب

شايب وسنيورا

لكن ولد بصحيح

لا يكل ولا يتعب

وقت ام يبقي فيه لعب

لازم فارس يلعب

حريف ف شوط الحلم

واللم والترقيص

فارس بدون جواد

عامل فاته الأتوبيس

"خانه البخت ف الدنيا وحالفه الحظ ف الملعب"

كسبان ف أي رهان

حريف ف قلب الملعب بيغلب الرهوان

قرر ف اخر ماتش.. يلعب مع الخسران

فارس مكنش فارس فقط

فارس ده كان أحنا

يشبه لنا جدآ ف الحزن والمحنة

قابل يكون إنسان ف مادة الدنيا

فارس ده كان لماح دايمآ عنيه قارية

رافض يكون خامة زمن البروليتاريا

موعد على العشاء

بكاء سعاد حسني

بث ف وريدي الحزن

وعيون احمد ذكي

اخدت نوال بالحضن

كوافيرجي أسمر حرفته يقدم خياله للزبون

اتقابلوا واتلاقوا العيون

الحب يومها اتولد من ذروة المعاناة

وبمجمل المأساة..

كانت نوال وقتها بتودع الأحزان

وبتنتظر احزان

اتنين بيخطفوا م الحياه لحظة حياة

من غير قلق او خوف

او ضغط اي ظروف

لكن ساعات الحزن بيجي بالإكراه

أحمد ذكي بيموت وبتنتهي الأحلام

وف ذروة الأحداث وبقوة مدهشة

بعتت سعاد لحسين دعوة على العشا

***

"بحب الشمس والصبح البشوش،
واحب الحب لكني معرفهوش"

المحطــة

المحطة

كات شبه خاليه من البشر

والوقت كان واقف بعيد

بيراقب الأحداث بصمت

القطر كان طيف ع المدى

وانا كنت متبعتر وجع

أنا كنت م الحزن اتقطمت

ساند بروحى على الرصيف

وقعت

قمت

وقعت تاني

وقمت تاني

ثابت مكاني

تحت حته من اللى فاضل فيها ضى

القطر فاتنى ؟

ولا لسه القطر جى

الشنطه فيها من الهموم قمصان

ترزى الزمن فصل مقاسى من الوجع چاكت

الفرح كان صياد

الحزن كان قرصان

الحضن كان بهتان

النبض كان ساكت

الصبر كان يعنى!

كان سهل افضفض لأول شخص يهتم إنه يسمعني

كان سهل أعيط وسط ضحكي لما اجيب سيرتك بشوق

كان صعب جدًا لما احب ف مره اشوفك ابص فوق

رغم إن ممكن أي حد يشوفني واهم أو عيان

بس أنا فعلاً لما بطول السما بلاقيكى، فارده جناحك

نفس روحك، نفس ملامحك، نفس حنانك، نفس زمان

نفس الحزن الساكن فيكى ونفس جراحك

ف انزف بكا على هيئة دم وريد مشتاق

وانزف عمر من الأحلام انتهى بفراق

وانزف روح

وارقص تحت السما رقصة شريان مدبوح

واتفادى ذكرى واخبى صندوق الحنين

ف المهملات

واتناسى واضحك وابقا روح من لوح ازاز

تلمسنى اتكسر عياط

تجمعنى اتبعتر فصام

كنت بهرب للزحام

وسط الحروف بخبط كلام

ايه يعنى حضن القاهره يبقالي روح

لو كنت تمثال شمع

ايه يعنى حضن القاهره يبقالي بير

لو مره فاض الدمع

ايه يعنى حضن القاهره يبقالي عين

لو يوم صابنى العما

ايه يعنى مصر!!!

ايه يعنى بعشق بنت سافرت للسما

وانوى السفر واتعرا من ضهر اتجلد

واتبرا من طين البلد

تصادفنى كلمه ف مره صدفه سمعتها

عمر الهروب م داوا الألم

جارنا العجوز قالهالى حكمه

إياك تفرط ف التراب

لو تتجلد تحت العلم

ريحة الشوارع روح مالهاش ف الغربه زى

وانا لسه واقف تحت حته من اللى فاضل فيها ضى

القطر فاتنى ؟!

ولا لسه القطر جى.

الحلو ف الموضوع ان انتي وحشـاني

والقلب لو موجوع عشان انتي وحشـاني

ف بحق كل دموع ببكيها.. وحشـاني!

رفقًــا بنـــا

يا قلوب بتاخد روحنا

وتخطف النور مننا

يا عيون بتسرق شوقنا

وتجرى تبعد عننا

رفقًا بنا

رفقًا ب عابر بحر دمع من الحنين ومن الألم

رفقًا بساعى بريد بعت جوابات بكا بتحمل عياط

رفقآ بطابع بوسطه فى جواب مُستلم

مرسل بدون عنوان إلى

مُهمل ف خانة الأحتياط

كان هو اخر شاهد ف قصة حبنا

يوم م ابتليتى بالتعالى

واتمليتى بالغرور

وابتديتى تبنى سور

واتماديتى ف البّنا

وكسرتى اخر حتة فيا كانت أنا

ف مشيت لأول مره اعيط

وفيا من الوجع عبره

وواخد خبره

من جرحك وتجربتى

وروحى لاجل تتخيط

بكام غرزه

وكام أبره

وكام مشتاق

وكام ندمان على حبيبتي

وكام نقطه

وكام هبدأ

وكام مره نويت انهى

ونهيت السطر بالفاصله

وكام واقفة

وكام مبدأ

وكام مره ارتبط فيها

والاقى مشاعرى مش واصله

وكام مره اكرهك فيها

واقول كات واحده ولا تسوى

وكام مره اترمى ف احضان

واسيبها ب منتهى القسوه

واكرر نفس تجربتى

ف كسر قلوب بتهوانى

وبتحول بدون م اقصد

لشخص وصولى وانانى

ف بقلع هدمة المجنى

وبلبس هدمة الجانى

هقول تانى

فضلاً نبطل نترمى

ف أحضان بتسرق عمرنا

فضلاً نبطل نحتمى

ف أشخاص بتعشق ضعفنا

فضلاً نبطل فضفضه

بتعرى روحنا قصاد عيون

هوايتها تفضح سرنا

فضلاً نبطل ما مضى

إدمانه مش هيصحى شيء

كان يوم هنا

رفقاً بنا.

***

اللمه توب إسود غميق

طايح ف ارجاءه الدنس

والعزله حاله من النقاء

والوحده حاله من الونس

عنـــدك ايه

عندك ايه؟

أنا عندى زيك

احكى واملا فراغ فضانا

احكى ليه وانا زيي زيك

والليالى مفضفضانا

....

عندى نقص ف روح ابويا

عندى حيره ف حضن أمى

برسم الأحضان ب بويه

بلمس الأحساس بدمى

بحضن الصور اللى فاضله

لما بحتاجهم اوى

عندى شوق لعيون وليفى

عندى شك ف صدق طيرى

عندى خوف من غدر خلى

فوبية انه يروح لغيرى

عندى احساس انى دايمًا

شبه انسان مش سوى

....

احكى ليه وانا كل مره

بخاف وبهرب م العلاج

عندك ايه

غير شعور الوحدة دايمًا

او شعورك ب احتياج

.....

فكرة ان الوحدة ارحم

فكره لا تحتاج دراسة

صاحبك القناص ف ضيقتك

اقصده ف اول رصاصه

ضهرك المحمى بحواجز

صد عنك الف سهم

لسه نصل الغدر عاجز

طول م جنبك شخص شهم

.....

عادى جداً لو هتهوى

او يكون لعنيك عشيقه

او تكلم واحدة شهوه

بس عجباها الطريقه

....

او تكمل نقص عندك

حتى باستنزاف مشاعر

أو تموت جواك لوحدك

عادى جدًا مانت شاعر

وانت عارف فين دواك

عندك ايه

غير شعور الوحده دايماً

وان روحك مش معاك

❋❋❋

العمر مش مضمون والحب مش مضمون

والمغزي والمضمون انك مازلت عبيط

حبيت لكنك مُت.. ومُت فَ اتحبيت.!

كـورونـــا

موجة تانيه..

سرير داخل مستشفي خاص

ممنوع وجود حواليك اشخاص

وناس ليها الثواب والأجر

بتدعيلك لوش الفجر

١٤ يوم ف الحجر

مش ف الدنيا

....

موجة أقوي..

رئتين بتتنفس أقل

الحالة ملهاش أي حل

باختصار الوضع مؤسف

كامل الأشياء بتوصف

إن الأمل شبه انعدم

والڤيرس الملعون هدم

بإيديه جميع سبل الحياة

الوضع واصل منتهاه

والروح فيها صراع مُحتدم

...

مشهد اخير

كل شيء حواليه مُهيأ

نبضه خافت نفسُه ضيق

عاوز نفس

اخر نفس

شهيق........ ورغبة ف الزفير.

الفهــرس

***



ج.م.ع

Email: mazagelkotob@gmail.com

Mobile: 01024541339